[139] ذكر ابن أبي الحديد في المجلد 16: 221 خطبة الصديقة الطاهرة الزهراء (عليها السلام) باختصار نقلا عن كتاب - السقيفة وفدك - غير أن أبا الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي، ذكر الخطبة برمتها من المرجع نفسه في كتابه - كشف الغمة - 1: 48 واتماما للفائدة فقد نقلتها هنا مع ما تقدم بعض نصوص الخطبة. قال أبو الحسن الأربلي قبل ذكره الخطبة ما نصه: وحيث انتهى بنا القول الى هنا. فلنذكر خطبة فاطمة (عليها السلام)، فأنها من محاسن الخطب وبدايعها، عليها مسحة من نور النبوة، وفيها عبقة من أرج الرسالة، وقد أوردها المؤالف والمخالف، ونقلتها من كتاب السقيفة عن عمر بن شبة، تأليف أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، من نسخة قديمة مقروءة على مؤلفها المذكور، قرأت علهى في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة (322)، روي عن رجاله من عدة طرق، ان فاطمة (عليها السلام) لما بلغها اجماع أبي بكر على منعها - فدكا - لاثت خمارها وأقبلت في لميمة من حدفتها ونساء قومها، تجر ادراعها تطأ في ذيولها، ما تخرم من مشية رسول ا (ص) حتى دخلت على أبي بكر، وقد حشد المهاجرين والأنصار، فضرب بينهم بريطه بيضاد - وقيل قبطية - فأنت أنة أجهش لها القوم بالبكاء، ثم أمهلت طويلا حتى سكنوا من فورتهم. ثم قالت (عليها السلام): _____